المحاضرة 10 :مجتمع المعمومات في الجزائر:إن الدخول إلى زمرة المجتمع المعموماتي ال يقف عمى رغبة الدول بل يتعدايا إلى االستعدادألمثل ووضع الخطط واالستراتيجيات لذلك، وتوفير البنية التحتية وتحضير الموارد البشرية ليذا.والجزائر كغيرىا من البمدان النامية التي تسعى جاىدة لدخول المجتمعات المعموماتية من خالل وىو ألمر الذي سنحاول التطرق لو في ىذا العنصرالمتعمق بمدى االستعدادات والتدابير التي اتخذتيا الجزائر من اجل الولوج إلى مجتمع1- نبذة تاريخية عن مجتمع المعمومات في الجزائر:عرفت الجزائر خالل حقبة السبعينيات من القرن الماضي حالة ازدىار وانتعاش عمى المستوى ما جعميا تحتل مكانة مرموقة إذا ما تم مقارنتيا بالدول أين تم تخصيص ما نسبتو 25 ٪من ميزانية الدولة إلنشاء ىياكل تدريبية عمى جميع بما في ذلك مجال إلعالم آللي.إال أن مرحمة التسعينيات وما صاحبيا من محكات اجتماعية وأمنية وسياسية،البترول أدى إلى أزمة اقتصادية، وبالتالي تراجع في البنية التحتية بفعل الظروف ألمنية السائدة شيد عام 1997م إعادة ىيكمة لحوالي مئة شركة عمومية اقتصادية بفعل االنتعاش االقتصاديقوبداية تحسن وانف ارج ألزمة ألمنية،بتحرير التجارة الخارجية، عصرنة القطاع المصرفي،في أوت 2000 ،تمت المصادقة عمى قانون البريد واالتصاالت،التطوير،احتكار الدولة لقطاع االتصاالت.مجال االتصاالت الياتفية، والثانية فيديسمبر 2003 لموطنية الكويتية.في أبريل 2001 الموافقة عمى مخطط إلنعاش االقتصادي لمفترة من 2001 إلى 2004 ، م استفاد قطاع تكنولوجيا إلعالم واالتصال مباشرة من بعض الحصص حيث تضمن ذلك تخصيص مبالغ معينة لالتصاالت ألساسية، وتقسمت الحصصإلى أربع مشاريع تحت مسؤولية وزارة البريد وتكنولوجيا إلعالم واالتصال عمى النحو التالي:ـ إنشاء مركز لتكنولوجيا إلعالم واالتصال بكمفة تقدر بـ 130 مميون دوالر.ـ تطوير ورفع مستوى الخدمات البريدية عمى الصعيد الوطني بقيمة 83 مميون دوالر.ـ برنامج لتوسيع االتصاالت الياتفية في البمديات النائية بقيمة 83 مميون دوالر.المشروع الرابع تابع لوزارة التعميم العالي و البحث العممي و ىو خاص بدعم و تطوير برامجو في 28 أكتوبر 2001 تمت المصادقة عمى قانون توجييي لترقية المؤسسات المتوسطة والصغيرة، ىذا القانون يضم تكييفا لمنظام الجبائي و تبسيطا لإلجراءات المتعمقة بالتعامل البنكي تتألف من عشرين عضو باإلضافة إلى أعضاء من الدواوين الوزارية وألساتذةقدمي خدمات إلنترنت ّدم التقرير في أكتوبر والبنكية، والضريبية،أمام 26 مبادرة سواء كانت عامة أو خاصة، والتي من شأنيا تحقيق تكامل المجتمع في مجالالمعمومات.عرضت وزيرة البريد وتكنولوجيات االتصال في جنيف 2014 إلستراتيجية الجزائرية لبناء مجتمعلمجتمع المعمومات، أن "الجزائرتونس عام 2005 ،من خالل اعتماد إستراتيجية متكاممة لبناء مجتمع المعرفة واالقتصاد المعتمدعمى المعرفة.وأكدت الوزيرة عمى أن الجزائر أدرجت من بين أولوياتيا إلستراتيجية دمقرطة االستفادة منتكنولوجيات إلعالم و االتصال من خالل التكوين و ضمان تطوير الميارات و تسييل االنتقال كما اشارت السيدة الوزيرة إلى تنفيذ إلستراتيجيةالوطنية لإلنترنت ذي التدفق السريع والفائق السرعة في الجزائر،ال يقل عن 780 ألف كيمومتر من أللياف البصرية عبر البالد. وفيما يتعمق بربط المناطق ومراكز البحث،بشبكة إلنترنت ذي التدفق السريع،1000 نسمة. أكدت الوزيرة أن االبتكار والتطوير المقاوالتي الريادي يعدان من أركانإلست ارتيجية الوطنية التي تبنتيا الدولة من خالل الحظائر التكنولوجية، جنباإللكترونية المخصصة لمقطاعات المختمفة والمواضيعية، وتعتبر أحد ألولويات في البرنامجًض الوطني. ا بطاقة الضمان االجتماعيعد،الوطنية لمرعاية الطبية عن ب 18 مؤسسة استشفائية،ًض وىي جزء من إستراتيجية البالد الوطنية. ا أن عممية التكنولوجية، التي تستيدف تجييز حافالت تنتقل من قرية إلى أخرى لتعريف السكان المعزولينبتكنولوجيا االتصاالت وإلعالم،البالد. وىو نيج تعززه تطورات إيجابية فيالمؤشرات الرئيسية التي تسيم في تقدم المجتمع البشري الى مجتمع المعمومات، السيما الزيادةالممحوظة في عدد مستخدمي إلنترنت.ّت ن مشروع الج ازئر إللكترونيةّجيةضم 2013 ضمن مباد ارت ومشاريع الحكومة الج ازئرية المونحو تحقيق التنمية المستدامة في مختمف جوانب الحياة. يأتي ىذا المشروع في إطار جيود بناء حيث يىدف إلى إنشاء نظام إلكتروني متطور وشامل،وتعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة من خالل تطوير نظام المعمومات في القطاعات االتصاالتيةوالبنكية وإلدارية والتعميمية.والجيات إلدارية.وكان اليدف من مشروع الجزائر االلكترونية يتمثل في:ـ ضمان الفعالية في تقديم الخدمات الحكومية لممواطنين، وأن تكون متاحة لمجميع، وذلكبتسييل وتبسيط المراحل إلدارية التي تسعى من خالليا إلى الحصول عمى وثائق أومعمومات.ـ لتنسيق بين مختمف الوزرات والييئات الرسمية.ـ تحسين نوعية الخدمات المقدمة لممواطنين في مختمف مجاالت حياة مجتمعنا والمساىمةكذلك في تجسيد عمى أرض الواقع مبادئ العدالة االجتماعية والمساواة كذلك تحقيقالسياسة الوطنية الجوارية عن طريق تقريب إلدارة من المواطن.ـ حماية مجتمعنا وبالدنا ضد آفة الجريمة المنظمة وباألخص الجريمة المنظمة العابرةلمحدود وكذا ظاىرة إلرىاب والتي تستعمل غالبا تزوير وتقميد وثائق

Summarized by © lakhasly.com

اليوية والسفركوسيمة النتشاربا.يتم تقييم مجتمع معين أو دولة معينة وربطيا بمجتمع المعمومات بناء عمى وضعية وىذا وفق ويقيس ىذا المقياس(: IDI(مؤشرات تحدد مكانة كل دولة.ومن بين ىذه المؤشرات نجد:أ ـ مؤشر تكنولوجيا إلعالم واالتصال تقدم وتطور واإلنمائية لتكنولوجيا إلعالم واالتصال في الدول ومدى إمكانية ىاتو الدول في ومؤشر كثافة االستخدام، ومؤشر ميارةاالستخدام.ويشير ىذا المقياس في الجزائر إلى تأخر كبير وفق مؤشر تطور تكنولوجيا المعموماتواالتصاالت،4 سنة 2017 ،ألمر الذي أدى إلى أن تصنف الجزائر فيالمرتبة 102 عالميا من أصل 176 دولة، و11 عربيا من 19 دولة.بين الدول لزيادة الرفاية. مؤشر البيئة: ويضم البيئة التنظيمية والتشريعية، وبيئة االبتكار واألعمال. وجاىزية الميارات. مؤشر االستخدام: ويضم مؤشر االستخدام الفردي، واالستخدام الحكومي، مؤشر التأثير: ويضم مؤشر التأثير االقتصادي لمتكنولوجيا،االجتماعي لمتكنولوجيا.مستوى مؤشر الجاىزية الشبكية،75.8% ألردن 52 6 68% تونس 60 7 67%.63%.59.6% الجزائر 73 10 بنظيراتيا من الدول العربية ألخرى،دـ مؤشر النسبة المئوية لألسر المعيشية التي لديها حاسوب: يشير ىذا المقياس أو المؤشرمكتبي، لوح رقمي(.الجزائر معدال ال باس بو 24. إال أنيا ال تزال بعيدة عن37%. أينتجاوز المعدل العالمي واقترب من المعدل ألوربي لكل 100 ساكن، حيث بمغ معدل الجزائر117.02 ،101 ،والمعدل ألوربي 118.من خالل ألرقام المقدمة وفق مؤشرات قياس مجتمع المعمومات يتضح لنا أن الجزائر تعيش ويمكن أن نوجز أسباب ىذا التأخر فيما يمي:ـ الزالت الجزائر بعيدة عن المقاييس العالمية في استعمال التكنولوجيا، مما يسيم في تعزيز التنسيق بينيا وتحقيق االستقرار والكفاءة فيالعمل ـ ىناك فجوة رقمية واضحة تظير في عدة مجاالت منيا: البنية التحتية التكنولوجيةإلدارة، والصحة، والتجارة،سمباً عمى تنفيذ مشروع الحكومة إللكترونية،تحقيق االستفادة الكاممة من التقنيات الحديثة والتطورات الرقمية في أداء الواجبات ـ نقص في القطاعات افي جذب وتوظيف الخب ارء المؤىمين،ـ توجد مفايم وأفكار تتمسك بالطرق التقميدية ولم تتبنى التكنولوجيا الحديثة بعد في المجتمع الجزائري.قد ال يكون المجتمع مستعدسواء بسبب نقص الوعي بأىميتو في تطبيق الحكومة إللكترونية أو لعدم االعتيادوالتكيف مع ىذه الطرق الجديد.بدو أن ىناك انتشارالتكنولوجيا منخفضة بسبب ضعف التأيل في مجال تكنولوجيا االتصال والمعمومات.يبدو أن ىذه التكنولوجيا قد صارت محصورة بين الطبقات المثقفة دون أن تصل إلى وىذا يجعل المواطن يستخدم ىذه التقنيات فقط في حاالت الضرورةالممحة دون أن يستفيد منيا بشكل أوسع في حياتو اليومية.ـ يواجو ألسر الجزائرية صعوبات كبيرة في الحصول عمى التقنيات بسبب تكمفتيا العاليةا من الرفاية وىو ما يعتبرونو جزء .الييكل االجتماعية الالزمة لتحقيق نجاح مشروع الحكومة إللكترونية،

Summarized by © lakhasly.com